

تفسير السمرقندي

@ 66 @ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إنهم مؤمنون على دينكم في السر وهم كاذبون بذلك القول ! 2
2 ! يعني ليسوا على دينكم في السر ! 2 2 ! يعني يخبئون فأظهروا الإيمان وأسرُوا النفاق

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني حرزا يلجؤون إليه ! 2 2 ! يعني الغيران في الجبل وقال
القتبي كل شيء غرت فيه فغبت فهو مغارة ! 2 2 ! يعني سربا في الأرض ! 2 2 ! يعني ذهبوا
إليه وتركوك ! 2 2 ! يعني يسرعون في المشي ومنه قيل فرس جموح إذا ذهب في عدوه فلم يثنه
شيء ويقال الجمع مشي بين مشيتين وهو من لغات اليمن \$ سورة التوبة 58 - 59 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! روي عن ابن كثير أنه قرأ ! 2 2 ! بضم الميم والباقون بالكسر
وهما لغتان ومعناهما واحد يقول من المنافقين من يطعنك ويعيبك ويقال لمزته إذا عيبته
وروي عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري قال بينما نحن
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما إذ جاءه ابن ذي الخويصرة التيمي فقال إعدل يا
رسول الله فقال ويلك من يعدل إذا لم أعدل فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله أتأذن لي فأضرب
عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدهم صلاته عند صلاته وصيامه عند صيامه يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية آيتهم رجل أسود إحدى ثدييه مثل ثدي المرأة أو مثل
البضعة يخرجون على حين فترة من الناس ويروى على حين الفتن من الناس فنزلت فيهم ! 2 2
! الآية قال أبو سعيد أشهد أنني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا حين
قتلهم وأنا معه أتى برجل بالنعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى المؤلفة قلوبهم من الصدقات فقال أبو الخواص والنبي صلى
الله عليه وسلم يعطي وروي بعضهم أبو الخواص ألا ترون إلى صاحبكم يقسم صدقاتكم في رعاة
الغنم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أبا لك أما كان موسى راعيا أما كان داود
راعيا فذهب أبو الخواص وقال النبي صلى الله عليه وسلم إحدروا هذا وأصحابه فنزل ! 2 ! 2
! 2 ! يعني الصدقة